شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

## مخطوطة

### رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق (الجزء الأول)

**ملاحظات**

ناقص آخره

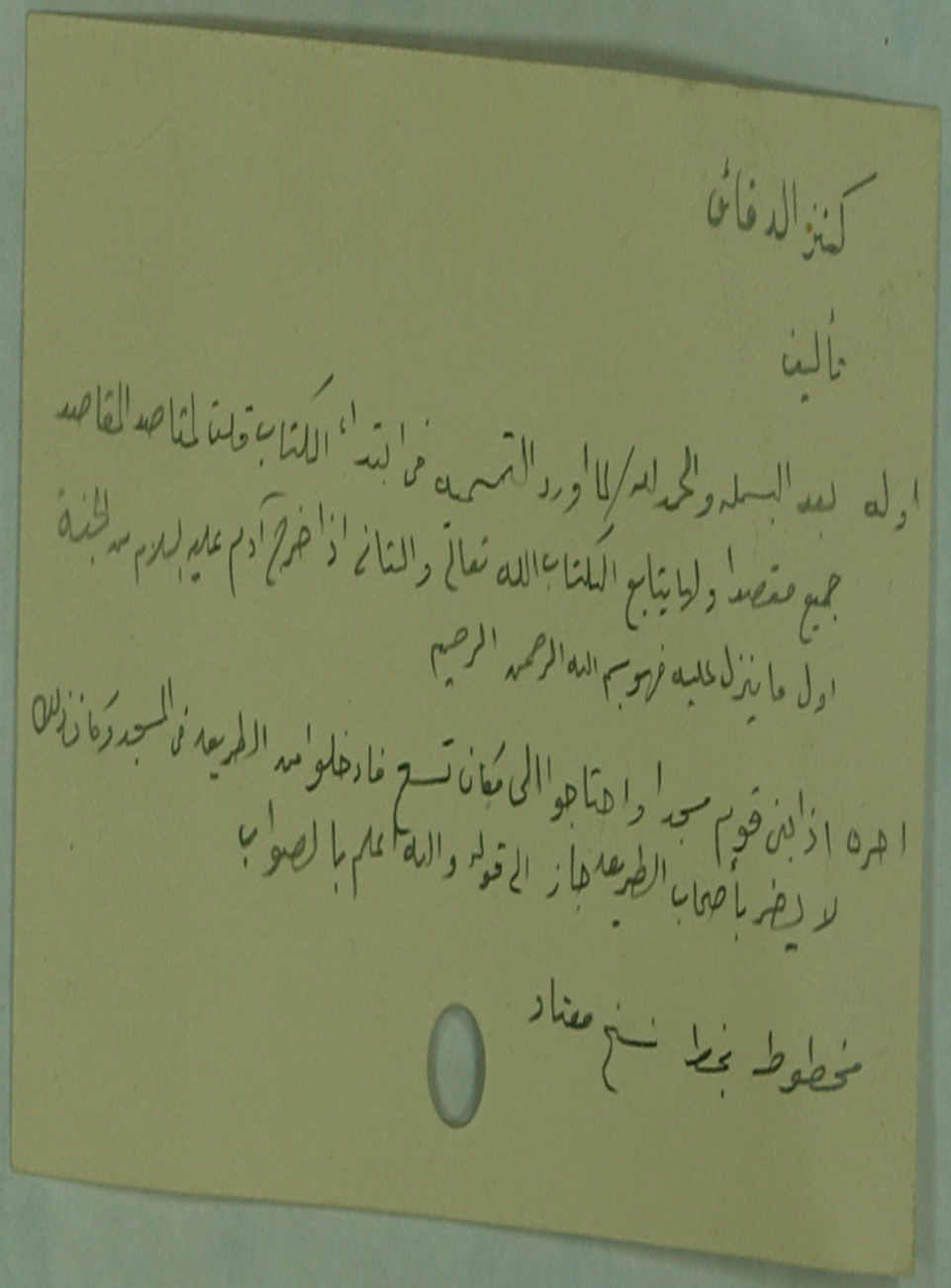

كنز الدقائق

تأليف

اوله بعد البسمله والحمد لله/ لما اورد التسميه من انه الكتاب قلت لمقاصد القاصد
جميع مقصد ولما يتابع الكتاب الله تعالى والثاني اذا خرج آدم عليه السلام من الجنة
اول ما نزل عليه فرسوم الله الرحمن الرحيم

اخره اذ ابن قوم سجدا واحتاجوا الى مكان تسع فادخلوا منه الطريق في المسجد وكان ذلك
لا يضر باصحاب الطريق فجاز الى قوله والله اعلم بالصواب

مخطوط بخط نسخ معتاد

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

## قسم المخطوطات

| نام کمپ | طول | عرض | اوزار | قسم اوزار | صنف |
|---|---|---|---|---|---|
| کمپ | ۵۰ | ۰۶ | ۱۰ عدد | ملک تار | کلدم |
| کمپ | ۶ | ۵ | ۱۰ عدد | ملک تار | کلدم |
| کمپ | ۷ | ۳ | ۱ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۳ | ۱ | ۳۰ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۱۰ | ۶ | ۱ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۲ | | | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۶ | ۳ | ۱۸ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۵ | ۴ | | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۶ | ۳ | ۱۸ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۶ | ۰۴ | ۱ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ کلدم | ۵ | ۳ | ۱۵ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۸ | ۶ | ۸ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۴ | ۰۱ | ۶ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۱۴۰ | ۵ | ۱۰ عدد | لس تار | کلدم |
| کمپ | ۵ | ۳ | ۱۵ عدد | لس تار | کلدم |

نوٹ کیا

الحمد للہ الذی جعل الملک فی الاعصلوق

فهرست

كتاب الطهارة باب التيمم باب المسح على الخفين باب الحيض باب الانجاس كتاب الصلوة
باب الاذان باب شروط الصلوة باب صفة الصلوة فصل واذا اراد الشروع
باب الجماعة باب الحدث باب مايفسد الصلوة ومايكره فيها فصل كره استقبال
باب الوتر والنوافل باب ادراك الفريضة باب قضاء الفوائت باب سجود السهو
باب صلوة المريض باب صلوة المسافر باب صلوة الجمعة باب صلوة العيدين
ب الكسوف باب الاستسقاء باب صلوة الخوف باب الجنائز فصل السلطان احق
شهيد باب الصلوة في الكعبة كتاب الزكوة باب صدقة السوائم فصل في البقر
ل في الغنم فصل ولاشيء في الخيل باب زكوة المال باب العاشر باب الركاز
لمعشر باب المصرف باب صدقة الفطر كتاب الصوم باب مايفسد الصوم
لايفسد فصل لمن خاف زيادة المرض فصل من نذر صوم يوم النحر
الاعتكاف كتاب الحج باب الاحرام فصل في المتفرقات باب القران باب التمتع
باب الجنايات فصل ولاشيء ان نظر فصل ان قتل محرم صيدا باب مجاوزة
وقت باب اضافة الاحرام الى الاحرام باب الاحصار باب الفوات
باب الحج عن الغير

١٢٣٥

جامعة ام القرى
مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي

(٨)

واولا دنيات الابن البصوالشافعي
ولجدات بلغ الصيام وفيه
ابر وهم وعمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل نور الملائكة من نور محمد

ونور اخبر ايل من نور محمد

قال

سر دهر

يا حافظ

يا حفيظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعز العلم في الاعصار واعلى

حزبه والانصار والصلوة على رسوله المختص

بهذا الفضل العظيم وعلى آله الذين فازوا منه

بحظ جسيم قال مولانا الحبر النحرير محرز قصبات

السبق في التقرير والتحرير علم الهدى علامة

الورى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك جل جلالك وعم نوالك يا من شرح صدور المحبين بنور معرفته وجعل قلوب العارفين معادن لمحبته ومودته ونصلي ونسلم على سيد الكونين ومفخر الثقلين محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد فهذه رسالة في تحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من جل جلالك وعم نوالك يا من شرح صدور المحبين بنور معرفته وجعل قلوب العارفين معادن لمحبته ومودته ونصلي ونسلم على سيد الكونين ومفخر الثقلين محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد فهذه رسالة في تحقيق

فرضت بر هر مسلمان و مسلمانی آنست

جهار کس یکی محمد بن عبد المطلب الى عبد الله

عبد الله بن عبد المطلب عبد المطلب

عبد الله بن عبد الهاشم عبد الهاشم

بن عبد المناف

باب البول في حالة القيام قال الفقيه قد رخص بعض الناس
بان يبول الرجل قائما وكرهه بعضهم الا من عذر وبه
نقول فاما من اباحه فقد ذهب الي ما روي عن
حذيفة ان النبي عليه اتي سباطة قوم فبال قائما ثم
توضاء ومسح علي ناصيته وخفيه واما من كرهه فقد ذهب
الي ما روي عن عائشة انها قالت ما بال رسول الله عليه
قائما منذ نزل عليه القرآن لمن اخبرك ان النبي عليه
بال قائما فكذبه وروي نافع عن ابن عمر قال قال عمر
ما بلت قائما منذ اسلمت وروي نافع عن ابن بريدة
عن ابيه عن النبي عليه انه قال اربع من الجفاء ان
يبول الرجل قائما وان يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوته
ولا يتشهد مثل ما يتشهد وان اذكر عنده فلم يصل علي اما
الخبر الذي روي حذيفة فاحتمل انه فعله للعذر لاجل
نجاسة المحلات او غيره فان احتمل ذلك فالاخذ بالاخبار
المشهورة اولي كتاب البستان

والله

لنجاسة المحلات

| | | | |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

ادرخبر ... هر كه در شب ماه نو اين نقش
به بيند وران خوش رخ ... بوده ...

محمد

| لا | اله | الا الله | رسول الله | |
|---|---|---|---|---|
| ٤٢ | ٩٨ | ٣٠٩٣ | ٢٠٩٢ | ٣٠٩٣ |
| ٣٩ | ١٧ | ٧ | ٧٨ | ٣٠٣ |
| ١٧٣ | ١٣٨ | ٧٧ | ٧٧١ | ١١٧ |
| ١٢٨ | ٧٢١٥ | ٢٢٧ | ٢٥٥ | ٧ |

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العلمين والصلوة على رسوله محمد واله وعترته فان قلت لما ورد التسمية في ابتداء
الكتاب قلت لمقاصد المقاصد جميع مقتصدا وها يتابع الكتاب الله تعالى والثاني اذا خرج آدم
عليه السلام من الجنة اول ما يتزل عليه فهو بسم الله الرحمن الرحيم والثالث عملا بالحديث لقوله عم
كل امر ذي بال لم يبدء ببسم الله فهو ابتر والرابع عملا بالحديث قال عليه السلام من قراء بسم الله
الرحمن الرحيم خلق الله تعالى سبع عشر ملكا يستغفر الله له الى يوم القيمة والخامس عملا بالحديث
قال عليه السلام من قراء بسم الله الرحمن الرحيم يذوب الشيطان كما يذوب الرصاص في النار
والسادس عملا بالحديث قال عليه السلام من قراء بسم الله الرحمن الرحيم يفتح الله تعالى
ابواب الجنة ويغلق عليه ابواب الجحيم والثامن يتابع القلم يكتب بلوح المحفوظ يقدم التسمية
والتاسع عملا بالحديث من قراء بسم الله مرة لا يبقى الذنوب ذرة والعاشر بضد الكفار لانهم كانوا
اذا ذبحوا بفعل ما يسمون الصنم والثاني عشر لدفع وسوسة الشيطان والثالث عشر تابع المصنفات
المتقدمين فان قلت لم قدم الباء على الاسم قلت لان الباء جار والاسم مجرور والجار مقدم على المجرور
فان قلت لم قدم الجار على المجرور قلت لان الجار عامل والمجرور معمول والعامل مقدم على المعمول فان قلت
لم قدم العامل على المعمول قلت العامل مؤثر والمعمول اثر والمؤثر مقدم على المؤثر فان قلت لم
قدم المؤثر على المؤثر قلت المؤثر اصل والمؤثر فرع والاصل مقدم على الفرع فان قلت لم قدم الاسم
على الله قلت قم العبد ملوث بالكذب والفحش واسم الله طاهر فاذا بدء باسم طاهر فربما يلحقه
طاهر فان قلت لم يظهر فيه قلنا الاسم جار الله تعالى بوجود القرينة فلهذا قدم الاسم على الله اولان
القابل مثل المسافر والباء مثل الاناء والسين مثل الطريق واليم مثل البحر فاذا اراد ان يغسل فيه يدخل الاناء
في البحر ويأخذ الماء من البحر فيغسل فيه ولهذا قدم الاسم على الله فان قلت لم امر الله تعالى في ربي يسر والامر
على الله لا يجوز قلنا الامر على ثلثة اوجه احدها امر الادنى على الاعلى والثاني امر الاعلى على الادنى والثالث
امر المساوي على المساوي واما امر الادنى على الاعلى هي تضرع اما امر الاعلى على الادنى هو للوجوب كما قال الله
تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واما المساوي على المساوي وهو بمعنى الالتماس اي يسر فان قلت لم قدم
بسم الله الرحمن الرحيم على سائر الكتاب قلنا قدم ليعلم ولها اتبع العثمان الغني لما اجتمع القراء
قدم بسم الله فان قلت المصنف ليس كالعثمان في الكرامة قلنا اتبع لقوله عليه السلام من يشبه
القوم فهو منهم ان اقدم ليجعل الله تعالى له مثل العثمان في الكرامة ووجه الثاني اتبع المتقدمين

بالاسم وليس اسما
الله تعالى ولا من اسماء
الرسول صلى الله عليه

ان عادتهم اذا اجتمع الكتاب قدم بسم الله ووجه الثالث اتبع الحديث لقوله عليه السلام كل امر
ذي بال لم يبدء به بسم الله فهو ابتر يعني الاول لا يترهد الامر فان تلا يعلم فان قلت لما كان بسم الله
امر ذي بال ينبغي ان يقول بسم الله آخر ثم اعلم بسم الله ذي بال ينبغي اي يقول بسم الله الآخر ثم وثم
قلنا اذا قدم الاخر وقع التسلسل وهي ترتب الامور الى ما لا نهاية له والرابع ان المصنف لما قدم التصنيف
تفكر ان الكفار اذا ابتدء ها باسم ذكر اسم لاة ومناة يعوس ويعوق واستعرف فاذا قالوا هم تم
امرهم فشرع المصنف بسم الله برحمة است ووجه الخامس بوجه دفع وسوسة الشيطان
لقوله عليه السلام من قراء بسم الله يذوب الشيطان كما يذوب الرصاص في النار وايضا قوله
يوسوس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وايضا لقوله عليه السلام
متى كتبتم كتابا فاكتبوا بسم الله في اوله فان قلت اورد التسمية بثلثة الاسماء قلت الطالبين
ثلثة طالب الدنيا وطالب الله وطالب الاخرة والثاني باتمام القالوا والثالث عملا بالحديث قال
عليه السلام ان الله تعالى وتر يحب الوتر فان قلت واحدا وخمس وتر الم اورد هذا قلت عملا
بالحديث قال عليه السلام جز الامور اوسطها لان اسم الله ثلثة احرف الباء والسين واليم
الباء يدل على بقاء الله والسين يدل على سناء الله واليم يدل على ملاق الله لقوله تعالى ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام ولقوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا ولقوله تعالى ولقيهم نضرة
وسرورا وقيل ايضا يدل على بقاء الله تعالى والسين يدل على السلام الله تعالى يعني المؤمنين واليم يدل
على محبة العارفين الله تعالى خالق جميع الخلائق ولم يعجز عن خلق احد لا يقال له خالق والرحمن
رازق جميع الخلائق حتى لم يعجز عن رزق واحد لا يقال له الرحمن الرحيم غافر الذنوب جميع امته
محمد عليه السلام فلم يعجز عن رحمت واحد لا يقال له الرحيم والسين ثلثة اشان فالاول يدل
على ميكائيل عليه السلام والثاني يدل على اسرافيل عليه السلام والثالث يدل على جبرائيل عليه السلام
والباء على ملك الموت قال الله قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم وتلك مد السين
الى اليم هي الطريقة الى محمد عليه السلام واليم يدل على محمد والبياض في وسط اليم هي ضوء الاسلام
وتلك الذنب تحت اليم هي امته محمد عليه السلام متعلق بزيل فان اخرجت الى الله فالدليل على
ان مرجع الخلق الى الله كقوله تعالى ثم اليناترجعون واذا جرى الاسفل فالدليل على ان مرجع
الخلق الى التراب قال الله تعالى منها خلقناكم ومنها يعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الى الفة
اذا جرت الى النظر فالدليل على ان امته محمد عليه السلام الى الجنة كما قال الله تعالى وتلك الجنة التي

ورث عن عباده ممن كان تقيا فان قيل ما فائدة في تخصيص الرحمن بالرحيم قلنا الرحمن يدل
على القسمة في الدنيا كما قال الله وسعت رحمتي كل شيء والرحيم يدل على الآخرة كما قال الله تعالى
وكان الله على المؤمنين رحيما وما ورد ها من الصفات ليست هذه المشابهة بحمد الله في
اللغة هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء كان يتعلق بالنعمة اولا وفي الشرع هو فعل ينبئ
عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالاركان او بالجنان وهذا هو الشكر نعمة
وفي الشرع صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى عليه الى ما خلق لاجله اضافة الحمد الى هذا الاسم
دون سائر السماء لانه اسم ذات مستجمع لجميع الصفات فيصير الحمد بيسرها باذاء جميع الصفات
التي يستحق الحمد عليها الذكر اعز العالم لقوله عليه السلام من اعزت قد ماه في طلب العلم
حرم الله جسده على النار لقوله عليه السلام العلم عز الدنيا وشرف الآخرة لقوله عليه السلام
العلماء وارث الانبياء العلم هو حصول صورة الشيء في العقل العلم في اللغة والتسمنا وفي الاصطلاح
معرفة الحلال والحرام والحق من الباطل والخطاء العالم قال بعضهم على الدنيا وقيل على التغيير وقيل
علم اللغة وقيل بيان ما في الكتاب من الحلال والحرمة وشرائع الاسلام في الاعصار العصار
الدار والدهر الزمان واعلى جزبه الحزب العالم واراد به العلماء والحزب في الاصل شيء واراد به طائفة
العالم وهو حزب الله تعالى وهو الصلحون في الدنيا والآخرة لقوله عليه السلام يوزن العالم افضل
من عبادة الجاهل لقوله عليه السلام ركعتان من العالم افضل من عبادة الجاهل قال عليه السلام
فضل العالم على الجاهل العابد كفضلي على ادنى لقوله عليه السلام من مات عالما في الدنيا يبكي
اهل السماء والارض اربعون يوما قال عليه السلام من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به كان
افضل من يصلي الف ركعات من التطوع لقوله عليه السلام يستغفر للعالم كل من في السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الموت في الماء لقوله عليه السلام من اكرم عالما فقد اكرمني
ومن اكرمني فقد اكرم الله تعالى ومن اكرم الله تعالى وجبت له الجنة ولقوله عليه السلام ومن
يغضب العالم فقد يغضبني ومن يغضبني فقد ابغض الله ومن ابغض الله وجبت له النار والانصار
لقوله عليه السلام من احب العلم والعلماء لم يكتب البسانة ولقوله عليه السلام من اعان العالم
ولو بقلم مكسور وجبت له الجنة والصلوة على رسوله فان قلت ما فرق بين الصلوة والسلام
قلت الصلوة مخصوص من الميت والسلام مخصوص للحي لان النبي عليه السلام لا يخلو اما ان يكون ميتا
او يكون حيا فان كان ميتا يكفي الصلوة وان كان حيا يكفي السلام قلت ان النبي عليه السلام ميت حقيقة

لقوله تعالى

لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وحي في الحال لقوله عليه السلام المؤمنون لا يموتون بل ينقلبون من دار
الفناء الى دار البقاء ومن جوار الشيطان الى جوار الرحمن ومن دار الغرور الى السرور والصلوة
على اربعة انواع من الله رحمة ومن الملئكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ومن الوحوش
والطيور تسبيح والرسول هو انسان بعثه الله تعالى الى الخلق ليتلقى احكام الشريعة ومعه كتاب متجددة
فان قلت لم ذكر الصلوة على النبي عليه السلام بعد الحمد قلت لقوله عليه السلام من
بدء امرا ذا ذكر فيه الله ذكر فيه النبي معه فان قلت الصلوة بمعنى الدعاء اذا ورد بعلى يراد به
دعاء الشر ولا يصلح ان يدعوا على النبي عليه السلام دعاء الشر فيما اذا كان بلفظ الدعاء صريحا
لا فيما كان بمعنى الدعاء وانما قدم رسول على محمد مع انه ذات والذات مقدم على الصفات قلنا
الصلوة على محمد بمقابلة الرسالة لا بمقابلة من حيث انه محمد فيكون اولي تقديم على محمد علم فان
قلت لم قدم الرسول على النبي والرسل قلت قدم الله في قوله ما ارسلناك الا رسولا ولا نبيا ولا مرسلا
وانما قلنا على الرسول ولم يقل على نبيه مع انه ان الامر والراد بالصلوة بلفظ النبي وقيل اخص منه
اذ هو من له شريعة متجددة والنبي اعم من الرسول اما الفرق بين النبي والرسول ساوى النبي
عليه السلام لابعث تقدير شرع السابق دليل على الخصوص انه اعلم سئل من الانبياء فقال مائة
الف واربعة وعشرون الف قيل ولرسول صلى الله عليهم وسلم منهم قيل ثلث عشر جما غفيرا قلت
الرسول من جمع الى المعجز من كتبا منزلا عليه والنبي الذي عفر الرسول من له الكتاب لو قيل الرسول من
ياتيه الملك ما يوجه اليه ولو في المنام اي اما الفرق بين النبي والرسول ولمرسل فقال النبي الذي يوحى في
منامه جبرايل عليه السلام والرسول الذي يسمع صوته ولا يراه والمرسل يسمع صوته ويراه المختص
اي خاصة الشيء ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره فضل تعظيم لقوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل عليك عظيما وقوله تعالى لولاك لما اظهرت الربوبية هذا افضل العظيم ولقوله تعالى
لولاك لما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله تعالى عن الهوى ان هو الا وحي يوحى او
اعراض عن الكونين وتوجه بالكلية والاستامة بالارواح لا بالاجساد واخبين والقدم في القيمة العالم
اولا لان العالم جميع المخلوق قلت في مقابلة الله تعالى كالمقطور من الجزء وفي مقابلة علم سائر الانبياء
بهذه المقابلة ولقوله عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
وعلى انه الذي والفرق بين اصحابه واله عموم خصوص من وجه فابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله
عنهم من اصحابه واله ومعاذ بن جبل وبلال من اصحابه لا من اله وجعفر وصادق وزين العابدين

من اله لامن غيره والاصحاب من راي عليه السلام احتراز عن راي في الكفار وهو لايكون اصحابه وان اسلم
بعده والصلوة على غير النبي علم قصد الايجوز وانما يجوز تبعا فاذ وامنه بخط جيم وقدم منه على قوله
بخط جيم رعاية للسجع ومعناه الذي نصيبا وافرا من العلم والضمير منه راجع الى العلم او من الرسول او
من فضل العظيم قال العبد الضعيف الفقير الاي المحتاج الى الله الودود اي المحب قال مولانا فان قلت
لم قال بلفظ مولانا ولم يقل ناصرنا او سيدنا او صاحبنا لانه عمل بالحديث لقوله عم من تعلم حرفا فهو
مولاه ولقوله عليه السلام من تعلم حرف فهو مولاي وانا عبده انشاء يعني وانشاء اعتقني قصدت
يارسول الله الجر والخير اي العلم الذي يريد الكلام بتقرير وتحرير التحرير بشقت من النحر وهو السم
الذبوح بين الحلق واللبة يشبه الاستاذ بالعقاب واللسان بالسكين والمسئلة بالمذبحة كما يعلم
العقاب بطريق الاحسن والاستاذ بالعالم السائل بطريق الاحسن وسمي العلم تحريرا لانه يشق الكلام
ويخرج المعاني الدقيقة محرز اقصبات السبق اي المحرز اي الكل جامع العلوم من المعقولات والفروع والاصول
المقصبات جمع القصب واصله ما بين العرب من المبرهن في اخذ القصبة المنصوبة لان العرب سما
الى وضعوا اعصبة وذهبوا الخيل فيمن سبق على فهو اخذ الرهن وكان الاسم مثل هذا من سائر
العلماء عليه في التقرير والتحرير التقرير ما يتصور بالقلب ويظهر باللسان والتحرير ما يتصور بالقلب
ويظهر بالقلب علم السهم علامة الوري الهداية على ثلثة انواع هداية الاعلى والوسط والادني
الاعلى هي التي توصل الطالب الى المقصود وهو الله تعالى والثاني من الرسول والثالث من العلماء وغيره
من الصالحين الهداية في اللغة راه يهدي وفي الاصطلاح طريقة موصلة الى المطلوب مالك
اي مالك على ثلثة اوجه ما وجه الاول الاستاذ والثاني السلطان والثالث المنفق اذ منه جميع الرزق
وهو الحطام من اي مهما لقيا اي جميع الفتوي الفتوي مشتق من الفتوة وهو بمعنى القطع
وكذلك الكتب المعالم فتوي اي قطع دعوى المدعي والمدعيه مظهر كلمة الله العليا اي كلمة الشهادة
وكلمة التوحيد كشف يعني مظهر الحقائق جميع حقيقة هو الباطل مبين الدقائق جمع دقيقة بمعنى
المدقوق سميت به المعاني المشكلة دقائق ما لا يفهم بظاهر الاول الاتمام سلطان علماء الشرق
انما هو الشرق عن العجم الشرق بالفتح برامدن آفتاب وبالسكون شكافتن كوش كسو سفند
وهو اسم المكان الذي يطلع الشمس ثم نقل الى العجم والصين هو اسم بلدة جانب المغرب وهو
بعيد لقوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو كان بالصين وانما عدل من المغرب الى الصين باحد معنى الثلث
الاول المتابعة الحديث والثاني الموافقة السجع والثالث انه قريب من المغرب حافظ الحق والملة والدين

الهدى

الدقائق

مبين

بظاهر الاول

الحق



الحق ما قال الله الى جبريل عليه السلام والدين ما قال جبريل الى محمد والشريعة ما قال محمد الى
الخلق والحق وهو ما ظهر ثباتا ما واظب عليه السلام واجتناب ما نهي عنه الشريعة في اللغة مشتقا
من الشرع وهو طريقة كبيرة والحق مشتق من المحق هو الشيء الثابت والدين مشتق من الدين
والتدوين والملة كردن نهادن بفرمان خدا يتعالى والتدوين وهو المكتوب والملة مشتق
من الملاء وقيل هو الحق ما نقل من الرسول الى الخلق وقيل هي الفاظ مترادفة واحدة المعنى
وارث الانبياء لقوله عليه السلام العلماء وارث الانبياء يعني انهم ورث الانبياء علما
لا دينارا ولا درهما لان امر الانبياء ليورثوا دينارا وانما ورث العلم ومن العلم واقر فكان وارثهم
والمرسلين فان قلت ان المرسلين داخل في الانبياء ولم يكتفي باحدهما قلنا ان التخصيص يقضي
زيادة المرتبة كما قال الله تعالى تنزل الملئكة والروح وهو اسم جبرئيل عليه السلام وهو
الملئكة العبد الضعيف المفتقر اي محتاج الى الله تعالى الودود اي المحب لاوليائه ابو البركات
عبد الله بن محمد النسفي وهو منسوب الى نسف وهو بلدة في تركستان الاسماء على ثلثة
اوجه محض ولقب وكنية فالاول وهو الظاهر واما الثاني فهو ما يستعمل بالخير والشر واما
الثالث فهو ما يستعمل بالاب والابن فقط وانما ذكر السم والسم ابيه وحده لئلا الكتاب
لقطة متع الله به المقتبسين جمع مقبس السم فاعل من اقتبس اي اخذ القبس وهو شعلة
من النار تؤخذ من معظمها ثبته العلم بانور الحظيم وطالبه بالمقبس اي ذلك النار
بدوام بقائه غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه فان قيل ما الفرق بين الغفران
والاحسان قلنا ان لغفران هو المغفرت من العصيان مع زيادة الثواب من غير ان يزاد
عليه شيء اخر من الثواب والاحسان والمغفرت العصيان من غير الزيادة الثواب مع زيادة
الثواب نقل جلبي وانما قال ولم يقل نعم لان الانعام قد يكون الى نفسه وقد يكون الى غيره والاحسان
لا يكون الا الى غيره وانما قدم نفسه على ابويه في الدعاء اتباع كتاب الله تعالى وقيل الغفران محل التقصير
والاحسان محل التعيين وفي الشكر قدم نفسه وفي التعيين قدمهما فان قيل لم قدم المصنف
نفسه في الغفران على علم الوالدين ليكون مستجابا الدعاء في حقه ثم في حق الوالدين او المناسبة
ابراهيم علم وهو قوله رب اغفر لي ولوالدي ولقائل ان يقول والدي ابراهيم كافران
والدعاء بالغفران على الكافر يدل لا يجوز والجواب منه من وجوب الاول ان هذ الغفران
لهما مشروط بما يماتهما تقديرا فانه قال والدي كان امناه والثاني انهما وعدهما مع ابراهيم